



اعتقاد أئمة الهدى من الصوفية

أ

كم ومنشور

دم للمؤتمر الدولي العاشر للفلسفة الإسلامية

التصوف بين الواقع والمأمول

ونشر في أبحاثه 145 - 176 سنة 2005م

راك

بسم الله الرحمن الرحيم

أ

أ

س

:

منه إبراز ما
من مصادرها

ب

في القضايا الآتية:

ب وسائل.

1 -

وي عنه.

2 -

ب والرسائل.

3 -

4- جمع المرويات عنه في مسائل الاعتقاد، والمراد البعض دون الكل.

ل والعمل.

وكتب: د. عبدالله بن صالح البراك

الأستاذ المشارك بكلية التربية جامعة الملك سعود

ه الباحث في دراسة التصوف والمتصوفة:

أ،

أ، ورتَّبهم على طبقات، ثم

د في أول نشأته وتحوَّل إلى قضايا أخرى.

شُوِّهَتْ عن أئمة

الصوفية المتقدِّمين^[1]، وقد حذَّر السراج في مقدمة كتابه من المتشبعين بأهل التصوف^[2].

كَلَّ

أ عند المتلقِّي.

وي عن المتأخرين منهم هو الأصل، ويحكون الأقوال والقصص المستشعنة، فيظن

بعض الباحثين أن هذا هو دين الصوفية كلهم^[3].

عَ الخارجة عن سنن الأولين من السلف الصالحين، فإنه شيء إثمه

نُفَعَه^[4].

كَي عن أبي يزيد، قد فسر الجنيد

أ منها^[5].وَيَّة^[6].

ومن الآفات في كتب التصوف:

قواعد مهمة:

ظ تأكيدهم - رحمهم الله تعالى - على أمر التوحيد والتواصي به، كما ذكر

الكلاباذي في "التعرف"^[7]، والسراج في "اللمع"^[8].

بُ العقائد المصنَّفون من الصوفية؛ مثل: ما ذكر عمرو بن عثمان المكي - وهو من صحب الجنيد - في

كتابه "التعرف بأحوال العباد والمتعبدين"، من التأكيد على أمر التوحيد وإثبات الصفات لله تعالى^[9].

أ أن أذكر

يف في كتابه "اعتقاد التوحيد بإثبات الأسماء والصفات

عقود أصحابنا المتصوفة فيما أحدثه طائفة انتسبوا إليهم مما قد تخرصوا من القول مما نزه الله المذهب وأهله من ذلك"^[10]، ومعمّرالأصبهاني في وصيته لأصحابه^[11] عيم الأصبهاني في عقيدته^[12].

ع، ودانوا

"^[13].

م يخرجوا في الأصول الكبار عن أصول أهل السنة والجماعة،

دَمِي الصوفية؛ حيث قال:

ن خالفها، مع الدين والفضل والصلاح -

ما رفع إليه به أقدارهم"^[14].

منهج الجمع:

نُيد وسهل - رحمهما الله - على:

ب واستفاض شهرة عنهما.

ن أقوالهم.

قل مما يخالف المعهود عنهما [15]

ل على ما يناسب سائر كلامهم" [16].

خالف المعهود من الألفاظ، وتخالف ما ذكر صاحب "اللمع" لما أورد صدور رسائل الجنيد المعهودة عنه. [17]، أو ما في الحلية [18]، وما سوى ذلك، فإنني أتوقف فيه.

م معصوم من الخطأ غير الرسول - صلى الله عليه وسلم -
د ذاتي [19].

المسائل في مسائل الاعتقاد - كما تراه في هذا البحث -
رب، الكرامة،

السماع، هذا بالنسبة للجنيد.

وأما للإمام سهل: المحبة، الرؤية، الكرامات.

لق على بعض الأقوال - باختصار - مع الإشارة إلى أطراف المسألة في الهامش.

جنيد

هو الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي، ثم البغدادي، ولد ببغداد سنة ثيف وعشرين ومائتين، قال أبو نعيم: كان في أول أمره يتفقه على مذهب أصحاب الحديث؛ مثل: أبي عبيد، وأبي ثور، قال الخطيب: وأسند الحديث عن الحسن بن عرفة.

ثم أقبل على شأنه وتأله وتعبّد، وصحب الحارث المحاسبي، وأبا حمزة البغدادي، "م واستعماله"؛
قاله أبو نعيم.

م الأحوال والكلام على
أ ذلك:
لسان الصوفية".

قال ابن المناوي:
عن الدنيا.

فتي في حلقة أبي ثور الكلبي (سنة 240)، ولي عشرون سنة، وقد أفرد الهجويري للجنيد فرقة سماها: (الجنيدية)، وفرق بينه وبين فرقة (الطيفوريين) ص 419.

محنة الجنيد:

نة، والتي طالت الصوفية، والجنيد خاصة، واتهم فيها بالكفر والزندقة [20]،
دعى: غلام خليل [21]، أنكر على بعض الصوفية قولهم في المحبة، وكان يقول: الخوف أولى بنا، فطلبهم بأمر الخليفة فاخترى عامتهم، وبعضهم خلصته العامة.

، ويدعي التصوف، وذكر سعيه إلى الخليفة ص 349.

كتاب "الإمام الجنيد
ورداً للدليل على هذا الاختلاق، إلا تردد بعض المترجمين في
د، فمن ذلك:
تفاصيل القصة، وهذا لا يكفي في رد القصة والفتنة [22]،

قال أبو نعيم:

الشرعية [23].

وقال السلمي: "

على جميع الألسنة" [24].

وقال ابن تيمية: "أحد الأئمة العارفين" [25].

وقال السبكي: "سيد الطائفة ومقدم الجماعة" [26].

وقال الذهبي: "

م الأولياء في زمانه" [27].

بِه:

بُ التي تنسب إليه إلا ما نجده عند ابن النديم في "الفهرست"، فهو يقول: له من الكتب: كتاب
"المحبة"، "الخوف"، "ع"، "الرهبان" [28]
العجم منهم [29].

سمى له السراج في "اللمع" كتاب: "تفسير كلام أبي يزيد" [30].

من الرسائل منها:

د إلى الله.

السّر في أنفاس الصوفية.

ق بين الإخلاص والصدق [31].

وجهة إلى علماء؛ مثل: "كتاب الجنيد إلى عمرو بن عثمان المكي" [32]، كتاب الجنيد إلى يوسف بن
يحيى، وغيرها، وهذه قد أوردتها من المتقدمين أبو نعيم في "الحلية
س في نسبة الرسائل إليه.

أما ما يتعلق بالكتب:

كتاب: " تصحيح الإرادة: نص عليه الهجويري في " كشف المحجوب" ص 584.

رسائل الجنيد:

جَه للرسائل:

أ - "رسالة الجنيد إلى أبي يعقوب يوسف بن الحسن الرازي":

نشرها د. علي حسن عبدالقادر في "رسائل الجنيد"، وأثار د/ مجدي محمد إبراهيم التشكيك في صحة الرسالة من وجوه؛ لأن بعض
ض، وطريقته في استخدام الجمل، وتركيبات العبارة... [33].

ب - "رسالة القصد إلى الله":

أ سنة 395 هـ، ثم رأى

قال د. رجب جمال: فيرى نيكلسون في مجلة "إسلامكا
الدكتور أن الخطأ قد يكون من الناسخ، ص 17 هامش (1).

وفاته:

توفي سنة 298 هـ يوم الجمعة في بغداد.

أهم مصادر ترجمته:

□ "طبقات الصوفية" ص 155.

□ "حلية الأولياء" 10/255.

□ "تاريخ بغداد" 7/241.

□ "طبقات الشافعية" 2/260.

□ "السير" 14/66.

□ "تاريخ الإسلام" ص 118، وفيات سنة 298.

□ "الطبقات الكبرى"؛ للشعراني 1/72.

□ "طبقات الأولياء"؛ لابن الملقن 126.

لوازم الطريق وصفات السالكين: [34]

1 - قال الجنيد: ^{توَّحَّ}ن اقتضى [35] رَ [36] الرسول - صلى الله عليه وسلم - واتبع سنته، ولزم
توَّحَّ عليه [37].

2 - وقال الجنيد: ^{قَيَّدَ}قَيَّدَ بالكتاب والسنة [38].

وساق في "الحلية" بسنده:

3 - قال غير مرة: "علمنا مضبوط: الكتاب [39] ي به" [40].

^{أَوَّلُ}أَوَّلُ مقام التوحيد فقال: قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «كَأَنَّكَ تَرَاهُ» [41].

التعليق:

^{تَابِعَةُ}تَابِعَةُ السنة،
من آداب الديانة، وبوب السراج في "اللمع" على ذلك بقوله: "باب ما ذكره عن المشايخ في اتِّباعهم رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - وتخصيصهم في ذلك" [42].

□ فُسِّرَ كلام الإمام الجنيد وغيره في التقيد بالكتاب والسنة، أنهم أرادوا دفع المشقة عن النفس [43]؛ لأنَّ مفسِّر كلامه
بالدليل والبرهان.

5- قال الهروي في "ذم الكلام
الله، فقد عري من الإيمان" [44].

ب إذا عري عن الهيبة من

الكلام الذي حذر منه الإمام الجنيد المراد به: ما دخل على المسلمين من إثبات العقائد بالأدلة العقلية، والمقاييس المنطقية البعيدة عن الوحي.

وي عن أئمة المذاهب الأربعة نحو هذا الكلام،
ع الذين يتكلمون في أسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته، لا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم بإحسان [45].
وقال الإمام الشافعي: "إن سألتك رجل عن شيء من الكلام، فلا تجبه" [46].

بل وصل ببعضهم تكفير عوام المسلمين [47].

□

ع [48].

التوحيد:

6 - قال الجنيد: ^أالقدم من الحدث" [49].

7 - وقال الجنيد: "التوحيد: علمك وإقرارك بأن الله فرد في أزليته، لا ثاني معه، ولا شيء يفعل فعله" [50].

م يولد، بنفي الأضداد،

ع [51].

^أئل الجنيد عن التوحيد فقال:
والأنداد، والأشباه، بلا تشبيه، ولا تكييف، ولا تصوير، ولا تمثيل

وأطول منه في "اللمع" [52].

التعليق:

كُلُّ

المربوب في اعتقادك

1-

وعبادتك... [53].

فهم الجنيد الفرق بين ما يأمر الله به، وما ينهى عنه، وهو الفرق بين ما يحبه ويبغضه،
م يسلك في القدر مسلكه، بل سوى بين
وهذه الأعمال، ولا يبغض هؤلاء وهذه الأعمال، بل
جميع الحوادث: هو يحبها كما يريد [54].

حمل على ما يناسب سائر كلامهم، وهؤلاء أكثر ما
أ بحدودها" [55].

2 -

أن يميز بين أوصاف الحق، وبين أوصاف الخلق؛ لأن الله تعالى لا يحل في
القلوب، وإنما يحل في القلوب الإيمان به، والتصديق له [56].

9 - وقال الجنيد:

ل الله وحده لا شريك له، فإذا فعلت ذلك فقد وحدته [57].

اللطيف من حيث لا

10 - وقال الجنيد:

اليقين وتحقيق الإيمان [58].

أ إلى معرفته إلا العجز عن

كفي عن الجنيد أنه قال:

معرفته" [59].

ومن منشور كلامه عن التوحيد:

12 - قال الجنيد: ^ن عقد الحكمة تعريف المصنوع صانعه، والمحدث كيف كان أحدثه، وكيف كان أوله، وكيف أحدث بعد موته، فيعرف صفة الخالق من المخلوق، وصفة القديم من المحدث، فيعرف المربوب ربه، والمصنوع صانعه، ^م يعترف بالملك لمن ^ع علمك وإقرارك بالله، فرد في أوليته وأزليته، لا ثاني معه، ولا شيء يفعل فعله، وأفعاله التي أخلصها لنفسه: أن يعلم أن ليس شيء يضر ولا ينفع، ولا يعطي ولا يمنع ولا يسقم ولا يبرئ، ولا يرفع ولا يضع، ولا يبي، ولا يسكن ولا يحرك غيره - جل جلاله" [60].

13 - وقال الجنيد في "جوابات الشاميين": "التوكلُّ عمل القلب [61] ^ب " [62].

^نل عن المعرفة فقال: ^أ بالعجز عن إدراك عظمته، أو تكشف ذاته ^أ، وإذ هو الإله وما سواه ^ف غير، ولا يليق بسواه... فالشاهد على أدناها - أي: المعرفة - الإقرار بتوحيد الله، وخلع الأنداد من دونه، والتصديق به وبكتابه وفرضه فيه ونهيه" [63].

15 - قال أبو محمد الجريري: ^أ الجنيد يقول لرجل ذكر المعرفة، فقال الرجل: أهل المعرفة بالله يصلون إلى ترك الحركات من تكلموا بإسقاط الأعمال، وهذه عندي عظيمة، والذي يسرق ويزني أحسن ^{من الذي يقول هذا!" [64].}

16 - ونص آخر يؤكد أهمية العمل عن الجنيد ما ذكره عند قوله تعالى: ﴿ [الأعراف: 169]، قال: "تركوا العمل به" [65].

^أ أن المزية لا ترفع التكليف، وهذا ما عبر عنه أبو العباس أحمد بن زروق؛ إذ قال: "ثبوت المزية لا يقضي فلا،

^رفع إلا بموجب رفعها" [66].

^في "اللمع": "باب في ذكر الفرقة التي غلطت في الإباحة والحظر والرد عليهم".

^{ثم علّق:} عليهم، من جهلهم بالأصول، وقلة حظهم من علم الشريعة" [67].

وهو في ذلك يمثل خير تمثيل قمة الشرع وقمة العقل، وغاية ما ينتهي إليه التصوف الإيجابي [68].

^{إلى درجة لا تؤثر}

في اختلاف الأحوال، فقال: نعم، وصل، ولكن إلى سقر" [69].

سهل التستري

سهل بن عبدالله بن يونس، التستري، نسبة إلى "ر"، وبها مولده سنة 200 هـ، وقيل غيرها.

أر، ولقي في الحج ذا النون المصري وصحبه.

^{ضع إعجابه} [70].

لُ الرصين".

قال أبو نعيم:

وقال الهجويري: تشمي أهل التصوف وكبارهم".

وقال السلمي: "أحد أئمة القوم وعلماهم".

وقال الذهبي: "شيخ العارفين، الصوفي الزاهد".

وقال في "تاريخ الإسلام": "في التصوف والسنة".

ووصف الهجويري طريقته: سس والرياضة".

وقال: "إنه جمع بين الشريعة والحقيقة".

عاني بأنه صاحب كرامات وآيات.

سُتر إلى البصرة، فبقي فيها حتى مات، وسبب ذلك - كما قال السراج - أنه قال: "التوبة فريضة على العبد
س" [71] ره، ونسبه إلى القبائح عند العامة، حتى وثبوا عليه، وكان ذلك سبب خروجه عن
رة - رحمه الله [72].

مؤلفاته:

ن ترجم له أي كتاب، إلا ما نجده عن ابن النديم حيث سمي له كتاب: "دقائق المحبين"،
و"مواعظ العارفين"، و"جوابات أهل اليقين" [73] سب له: إجابات عن أسئلة، أو تفسير لبعض الآيات من الكتاب
العزیز.

قال أحمد بن سالم: "كتب إلى سهل بن عبد الله بخمسة آلاف مسألة: يعني: في علم التوحيد والمعرفة واليقين والرضا والتوكل، قال:
أنا أحفظها، وأحفظ الجواب عنها" [74].

ومما طبع له:

1 - "تفسير القرآن العظيم" [75]:

فيه أقوال لابن سالم [76]، وفيه غلو بالنبي - صلى الله عليه وسلم [77] ن أوائل تفسير الصوفية،
كه السجود [78].

ق وأهل الدعاوى في الأحوال [79]:

إليه من تلميذه أبي الحسن أحمد بن سالم وغيره، وهو الذي رواها، وموضوعاتها في التوحيد والمعرفة
م يذكر أنه وجد هذا
[80].

ورواية أحمد بن سالم "شيخ السالمية م سنة 327 [81]، وتلميذ سهل الملازم له تؤيد ما ذهب إليه بعض الباحثين من أن ابن سالم (الأب) هو
ب [82].

3 - "كلام سهل" [83]:

في خمسة أجزاء، وهو كلام مجموع لا ترابط بينه، بعضه إجابته على سؤال، أو شرح لأية، أو موعظة، وفيه مسائل في التصوف، وليس إلى سهل، ويرجع فؤاد سزكين أنه جمع في القرن السابع الهجري [84].

مُع في فترات زمنية، قد يكون أول الكتاب جمعه تلاميذ سهل، ثم زاد من زاد على الكتاب، وورد فيه بعض ما هو رُوف عن سهل [85].

4 - "الشرح والبيان لما أشكل من كلام سهل": تأليف عبدالرحمن الصقلي م سنة 380هـ [86]:

بته [87].

سب إليه:

غ أذكار يزعم أنها مأثورة عن سهل [88].

رسالة الحروف:

ة م سنة 319 [89]، وابن عربي لينسبوا باطلهم هبهم، ونشرها الدكتور محمد كمال جعفر، وصحح نسبته إلى سهل [90].

لسهل فقط لا غير [91] المورخين منسوبة لسهل [92].

حاولة لتفسير كيفية الخلق [93].

وجوه:

أ - من طريق تلاميذه، ولا سند لها [94].

ب - إلى سهل [95].

ج - كره له كتب أخرى نسبها له من المتأخرين: سزكين وبروكلمان ود. محمد كمال [96].

الثناء عليه:

أ فيما يتعلق بجانب العقيدة:

كلام غيره [97].

ذكر هنا... [98].

ويمدحه الإمام ابن القيم ب: سيد وشيخ الطائفة [99].

به [100].

وفاته:

توفي سهل - رحمه الله - في البصرة في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين (283هـ).

أهم مصادر ترجمته:

"طبقات الصوفية" ص 206، "الفهرست" ص 237 ط. دار المسيرة، "حلية الأولياء" 10/189، "الأنساب" 3/52 ط. الهند، "السير" 13/330، "تاريخ الإسلام" وفيات سنة 283 ص 186.

طريق السالكين:

1 - قال سهل: طاعة كان أو معصية، فهو عيش النفس [101]، وكل فعل يفعله بالاعتداء، فهو عذاب على النفس [102] [103].

2 - وفي التفسير المنسوب له، قال في تفسير قوله تعالى: ﴿إِجْمَاعَ الْعُلَمَاءِ﴾ [البقرة: 269]، قال سهل: الحكمة إجماع العلوم، وأصلها: السنة [104].

لقد أقام المذهب على طريقة الاعتداء، وأعلن أن أصول الزهد الحقيقي تقوم على سبعة أسس كما سيأتي برقم (9)، وهذا الطريق فيه سلامة من اتباع الهوى [105].

أمن الجهال ع وأهلها عن الصوفية، يعتقدون فيهم - أي: الصوفية - أنهم متساهلون في الاتباع، واختراع العبادات... [106].

3 - وقال سهل: "ليس لأهل المعرفة همّة غير هذه الثلاثة إذا صلحوا: الاعتداء بالنبي - صلى الله عليه وسلم - والاستعانة بالله - سبحانه وتعالى - والافتداء هو: الافتقار، والصبر على ذلك إلى الممات" [107].

ثُل عن المعرفة فقال: دة، فيتلذذ بمخالفة هواه أكثر مما يتلذذ بمتابعة هواه، فعند ذلك يعرف [108].

يقول: ه في طاعة الله [109].

6 - وقال سهل: "لا معين إلا الله، ولا دليل إلا رسول الله، ولا زاد إلا التقوى، ولا عمل إلا الصبر عليه" [110].

7 - وقال سهل: ل [111].

التعليق:

اختلفت العبارات في تعريف الوجد - كما حكاه السراج في "اللمع" ص 375:

ومما قيل في تعريفه: "الوجد: رفع الحجاب، ومشاهدة الرقيب، وحضور الفهم".

وقيل: "الوجد أول درجات الخصوص، وهو ميراث التصديق بالغيب".

وقيل: بين العبد والله - عز وجل [112].

وبعضهم قسم الوجد إلى ثلاث درجات: وهي التواجد، ثم الوجد، ثم الوجود، وله وسائل وطرق استدعاء، مثل السماع [113].

ن ضلّ إلا

ع.

والسمع على أقسام:

أ - حال النبي - صلى الله عليه وسلم - وحال الصحابة - رضي الله عنهم - وهو الوجد الحاصل لهم من سماع القرآن: إما وجل القلوب[114]، وإما اقشعرار الجلود[115]، وإما البكاء ودموع العين[116].

ب - الظالم لنفسه، وهو القاسي القلب لا يلين لسمع القرآن والذكر، فهو لاء فيهم شبه من اليهود؛ قال تعالى: ﴿ [الحديد: 16].

ج - حال المؤمن التقي، الذي فيه ضعف عن حمل ما يرد على قلبه، فهذا الذي يصعق: صعق موت، أو صعق غشي، وذلك يكون لقوة ور الدنيوية.

أسبابها مشروعة،
بنفسه،
م

عقله معه[117].

هذا إذا كان سببه السماع الشرعي، فكيف إذا انضم إلى الصعق والاضطراب كونه بأسباب محرمة كسماع الآلات المحرمة، والأشعار الفاجرة التي تتضمن الكذب على الله، والتكذيب بالحق، مع ما في السماع من إثارة الأحوال من فوت حظه من محبوبه، وغيرها مما يثيرها السماع بالألحان المطربة والنعومات اللذيذة[118].

وقد أوصى أئمة الطريقة بالاستقامة:

قال
[119].

هـ [120].

وقال

وقال
[121].

ل:

8 - ساقه الإمام اللالكائي في "أصول الاعتقاد"[122]: سهل بن عبدالله يقول وقيل له: متى يعلم الرجل أنه على السنة والجماعة؟ قال: إذا عرف من نفسه عشر خصال:

ر، ولا يشك في
فين، ولا يترك)

."

الجماعة[123]

9 - وفي "الحلية": "أصولنا ستة أشياء: التمسك بكتاب الله تعالى، والافتداء بسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأكل الحلال، وكف الأذى، واجتناب الآثام، والتوبة، وأداء الحقوق".

10 - وقال: في قلبه اختيار لشيء من الأشياء، ولا يجول قلبه سوى ما أحب الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم [124].

نل: خدعة نفسه وعدوه؟ قال: "يعرف حاله فيما بينه وبين الله، وبعد عرفان حاله فيما بينه وبين الله يعرض نفسه على الكتاب والأثر، ويقتدي في الأشياء بالسنة، وقال: على هذا الخلق من الله أن يلزموا أنفسهم سبعة أشياء، فأولها الأمر

والنهي وهو الفرض ثم السنة ثم الأدب..."[125].

لّة:

12 - قال سهل[126]: "الإيمان: قول وعمل ونية، وما وافق السنة [127]، يزيد وينقص، ويقوى ويضعف، يقوى بالعلم، ويضعف بالجهل، ذلك بعلمه، وهذا بجهله.

القول قول اللسان: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

والإيمان: إيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، والبعث والنشور.

والعمل بالجوارح: إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وإقامة الأحكام، والنية، والإخلاص لله في العمل؛ لقوله: ((الأعمال بالنيات، ولكل امرئ م، والنقصان بالجهل.

أصل ما يلزمنا الإيمان به في الدنيا: به، ورسله، والإيمان بقضائه خيره وشره، وحلوه ومره، حتى تعلم أن م يكن ليصيبك، وأفضل الناس بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي - رضي الله عنهم.

أمن أهل القبلة

منهم بجنة أو نار.

ستتاب، فإن أبى فهو كافر، ولا يصلى عليه و، وأول ذلك: عذاب القبر ونعيمه، والحشر والجمع يوم القيامة، والميزان والحساب، والحوض ن طعن في هذا أو أحد

ع[128].

13 - وقال: وإقرار، وإيمان وعمل، وخوف ورجاء، وحب وشوق، وجنة ونار.

.

والإقرار: رجاء.

والإيمان: خوف.

والعمل: رجاء.

والخوف: رهبة.

والحب: رجاء.

والشوق: خوف بعد[129].

كر عن سهل - رحمه الله - أنه كان يقول: "أهل لا إله إلا الله كثير، والمخلصون منهم قليل" [130].

15 - وقال: "ليس في خزائن الله أكبر من التوحيد" [131].

16 - وقال: "والعمل بها فرض، والإخلاص فيها فرض، والإيمان بالسنة فرض بأنها سنة، وعلمها سنة، والعمل بها سنة، والإخلاص فيها فرض، والإخلاص بالإيمان العمل به" [132].

التوحيد:

17 - وعن سهل أنه قال: "كفة بالإحاطة، ولا مرئية بالأبصار في دار الدنيا، موجودة بحقائق الإيمان، من أ في ملكه وقدرته، قد حجب الخلق عن معرفة كنه ذاته، ودلهم عليه بآياته، والقلوب تعرفه، والعقول لا تدركه، ينظر المؤمنون بالأبصار من غير إحاطة ولا إدراك نهاية" [133]، ثم علق الهجويري بقوله: "جامع لكل أحكام التوحيد".

18 - وقال سهل: "رب...!" [134].

نصوص مؤيدة:

19 - وقال سهل: "لا يصح الإخلاص إلا بترك سبعة: الزندقة، والشرك، والكفر، والنفاق، والرياء، والوعيد" [135].

20 - وقال: "الدنيا كلها جهل، إلا ما كان منه العلم، والعلم كله حجة، إلا ما كان العمل به، والعمل كله هباء، إلا موضع الإخلاص فيه، عظيم" [136].

التوكل:

21 - وقال سهل: "ن يتوكل على الله فهو حسبه".

22 - قال: "ولا تتم التقوى إلا لمتوكل: لقوله تعالى: ﴿الْمَائِدَة: 23﴾ [137].

أ: "ن طعن في التكسب فقد طعن في السنة" [138].

ثل سهل عن التوكل فقال: "الاسترسال مع الله تعالى على ما يريد" [139].

أ عن التوكل فقال: "كله وليس له قفا، ولا يصح إلا لأهل المقابر" [140].

26 - وفي لفظ: "كل المقامات لها وجه وقفا غير التوكل، فإنه وجه بلا قفا".

قال الكلاباذي: "يريد توكل العناية لا توكل الكفاية، وهو ألا يطالبه بالأعواض" [141].

27 - وقال سهل: "من طعن على الاكتساب فقد طعن على السنة، ومن طعن على التوكل فقد طعن على الإيمان" [142].

28 - وقال في "التعرف": "قال سهل: لا يصح الكسب لأهل التوكل إلا لاتباع السنة ولا لغيرهم إلا للتعاون" [143].

التعليق:

وما سمعناه من

الثقات، ممن عرف أصولهم وتحقق مذاهبهم" [144] سماه: "اعتماد القلب على الله".

، ومثله قول الجنيد عن التوكل: "اعتماد القلب على الله تعالى" [145].

ع المضار من أمور الدنيا والآخرة

كلها" [146].

وهو مقام جليل القدر، عظيم الأثر، أمر الله عباده به، وحثهم عليه، وله أنواع فصلها العلماء [147].

م الخاطئ بعض
أ [148].

ك العمل بالأسباب، وعدم السعي في طلب الرزق،

تابع في خطئه

في هذه المسألة [149]

[150].

فهرس المصادر والمراجع:

- 1- اجتماع الجيوش الإسلامية: لابن القيم، تحقيق: عواد المعتق، ط 1408 هـ.
- 2- إحياء علوم الدين: للغزالي، ط دار الندوة.
- 3- لاستقامة: لابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد، طبع جامعة الإمام 1403.
- 4- الاعتصام: للشاطبي، تصحيح: محمد رشيد، طبع دار المعرفة.
- 5- الأعلام: للزركلي، طبع دار العلم للملايين 1984.
- 6- إمام الجنيد والتصوف في القرن الثالث: تأليف/ زهير ظاظا، طبع دار الخير.
- 7- الأنساب: لأبي سعد السمعاني، طبع دائرة المعارف، الهند.
- 8- تاريخ الأدب: لبروكلمان، الطبعة العربية، دار المعارف، مصر.
- 9- تاريخ الإسلام: للذهبي، تحقيق: عمر تدمري، طبع دار الكتاب العربي.
- 10- تاريخ التراث: لفؤاد سزكين، طبع جامعة الإمام 1403.
- 11- تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، طبع دار الكتاب العربي.
- 12- تاريخ التصوف الإسلامي: عبدالرحمن بدوي، طبع وكالة المطبوعات الكويت.
- 13- تاريخ العلماء والرواة: لابن الفرضي، نشر عزة العطار، طبع مكتبة الخانجي.
- 14- التصوف السنيّ حال الفناء بين الجنيد والغزالي: د. مجدي محمد إبراهيم.
- 15- أ: د. محمد كمال إبراهيم، نشر دار المعرفة 1980.
- 16- التعرف لمذهب أهل التصوف: للكلاباذي، حققه: محمود النواوي، نشر المكتبة الأزهرية.
- 17- تلبيس إبليس: لابن الجوزي، تحقيق: أحمد المزيدي، طبع دار الوطن.

- 18- تفسير سهل (القرآن العظيم)، طبع دار الكتب العربية، وطبعة أخرى نشر محمود جيزة، طبع الدار الثقافية للنشر القاهرة.
- 19- جامع العلوم والحكم؛ لابن رجب، تحقيق: إبراهيم باجس، طبع مؤسسة الرسالة.
- 20- جذوة المقتبس؛ للحميدي، طبع الدار المصرية للتأليف.
- 21- الحجة في بيان المحجة؛ لقوام السنة، تحقيق: محمد المدخلي، ومحمد أبو رحيم، نشر مكتبة الراية.
- 22- حلية الأولياء؛ لأبي نعيم الأصبهاني، طبع مكتبة الخانجي.
- 23- الحموية؛ لابن تيمية، تحقيق: حمد التويجري، نشر دار الصميعي.
- 24- ضُص العقل والنقل؛ لابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، طبع جامعة الإمام.
- 25- ذم الكلام؛ للهروي، تحقيق: عبدالله الأنصاري، نشر مكتبة الغرباء بالمدينة.
- 26- رسائل الجنيد؛ تحقيق د. جمال رجب، طبع دار اقرأ 1425 هـ.
- 27- الرسالة؛ لأبي القاسم القشيري، تحقيق: عبدالحليم محمود، ومحمود بن الشريف، مطبعة حسان.
- 28- الزهد؛ للبيهقي، تحقيق: عامر حيدر، نشر دار الكتب الثقافية.
- 29- السالمية؛ لعبدالله السهلي، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام.
- 30- شذرات البلاتين من طيبات كلمات سلفنا الصالحين؛ لابن تيمية، جمع حامد الفقي، طبع دار القلم.
- 31- الشرح والبيان لما أشكل من كلام سهل؛ للصقلي، تحقيق محمد كمال جعفر، نشر مكتبة الشباب.
- 32- شطحات الصوفية؛ عبد الرحمن بدوي، طبع وكالة المطبوعات الكويت.
- 33- شيخ العارفين الإمام التستري = تفسير سهل.
- 34- طبقات الأولياء؛ لابن الملquin، تحقيق نور الدين شريعة، طبع مكتبة الخانجي.
- 35- طبقات الأولياء؛ للشعراني، طبع دار الجيل.
- 36- طبقات الحنابلة؛ لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى، تحقيق حامد الفقي.
- 37- طبقات الصوفية؛ للسلمي، تحقيق نور الدين شريعة، طبع مكتبة الخانجي.
- 38- طريق الهجرتين؛ رسالة ماجستير، جامعة الإمام.
- 39- عوارف المعارف؛ للسهروردي، نشر مكتبة القاهرة 1393.
- 40- العلو للعلي العظيم؛ للذهبي، تحقيق عبدالله البراك، طبع دار الوطن.

- 41- فتاوى ابن تيمية: جمع محمد ابن قاسم، توزيع دار الإفتاء بالسعودية.
- 42- الفلسفة الصوفية في الإسلام: د. عبدالقادر محمود، طبع دار الفكر العربي.
- 43- الفقيه والمتفقه: للخطيب البغدادي، تحقيق إسماعيل الأنصاري.
- 44- الفهرست: لابن النديم، طبع دار المسيرة إيران.
- 45- فيصل التفرقة: للغزالي، طبع دار الحكمة.
- 46- قوت القلوب: لأبي طالب المكي، طبع دار صادر مصورة عن الطبعة الميمنية.
- 47- كشف المحجوب: للهجویری، دراسة إسعاد عبدالهادي، طبع دار النهضة العربية.
- 48- كلام سهل: تحقيق: محمد كمال جعفر، مع الشرح والبيان طبع مكتبة الشباب.
- 49- اللمع: لأبي نصر السراج، تحقيق: عبدالحليم محمود، نشر مكتبة الثقافة الدينية.
- 50- مدارج السالكين: لابن القيم، تحقيق: حامد الفقي، طبع دار الكتب العلمية.
- 51- مسألة السماء: لابن القيم، تحقيق: راشد الحمد، طبع دار العاصمة.
- 52- المصادر العامة للتلقي عند الصوفية: تأليف صادق سليم، طبع مكتبة الرشد.
- 53- المعارضة والرد على أهل الفرق وأهل الدعاو: تحقيق: محمد كمال جعفر، ط دار الإنسان 1400.
- 54- مناقب الشافعي: للبيهقي، تحقيق السيد أحمد صقر، طبع دار التراث.
- 55- من التراث الصوفي: لسهل التستري، دراسة وتحقيق/ محمد كمال، جعفر طبع دار المعارف 1974.
- 56- من قضايا التصوف في ضوء الكتاب والسنة: د. محمد السد الجليند، طبع دار اللواء 1410.
- 57- من قضايا الفكر الإسلامي: د/ محمد كمال، جعفر طبع دار العلوم 1398.

[1] مثل كتابات المستشرقين عن التصوف، راجع: "من قضايا التصوف": للجليند ص 46.

[2] "اللمع" ص 19 و ص 529، والسهروردي في "عوارف المعارف" ص 76 الباب التاسع، والشاطبي في "الاعتصام" 1/ 90.

[3]راجع: "الحلية" 1 / 3 - 4.

[4]مقدمة "التعرف" ص 11 - 12.

[5]"اللمع" ص 459.

[6]"مع المسلمين الأوائل"؛ مصطفى حلمي ص 118.

[7] قال: "فأول ما يلزم العبد: الاجتهاد في طلب هذا العلم وإحكامه على قدر ما أمكنه ووسعه طبعه وقوي عليه فهمه بعد إحكام علم التوحيد، والمعرفة على طريق الكتاب والسنة، وإجماع السلف الصالح عليه" ص 102.

[8] قال: باب ما ذكره عن المشايخ في اتباعهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتخصيصهم في ذلك ص 144، ومقدمة كتابه ص 21.

[9] ذكر هذا عنه: أبو نعيم في "الحلية" 10 / 291 - 292، والسلمي في "الطبقات" ص 202، والذهبي في "العلو" 2 / 1225، والشعراني في "الطبقات"

1 / 98.

ص 405، وابن القيم في "اجتماع الجيوش" ص 277.

[10]

ض" 6 / 256، و"الحموية" ص 377، والذهبي في "العلو" 2 / 1308.

[11]

[12] أورد عقيدته ابن تيمية في "الفتاوى" 5 / 190، "الدرء" 6 / 252، و"العلو" 2 / 1305.

[13] "الرسالة" 1 / 23 - 24.

[14] "الفتاوى" 3 / 377، وراجع ج 11 / 10.

العقلاء إلى الحيرة"، قال:

"فهذا لا أعرفه من كلام الجنيد، وفيه نظر، هل قاله؟ ولعل الأشبه أنه ليس من كلامه المعهود"؛ "الفتاوى" 11 / 391.

[15]

[16] "الاستقامة" 1 / 113.

[17] "اللمع" ص 313 - 314.

[18] "الحلية" 10 / 257، 260، 265.

[19] راجع: "تاريخ التصوف الإسلامي"، عبدالرحمن بدوي ص 83.

[20] "اللمع" ص 500.

ب الفاحش، ويرى وضع الحديث، مات سنة

[21]

275هـ.

انظر: "تاريخ بغداد" 5 / 78، "السير" 13 / 282، وخبر الفتنة في "الحلية" 10 / 249، و"السير" 13 / 284، 14 / 71، 74، والكامل: لابن الأثير.

[22] ص 44.

[23] 10 / 281.

[24] ص 155.

[25] "الصفدية" 1 / 266.

2 / 260. [26]

[27] "تاريخ الإسلام" ص 118، وفيات سنة 298.

[28] ص 237.

[29] "الإمام الجنيد" ص 28.

[30] ص 459، ويراجع: "شطحات الصوفية"، و"مقدمة العقل وفهم القرآن" ص 111.

[31] أآخر "كتب منسوبة إلى الجنيد".

[32] أ سنة 1425 هـ، وقد طبع بعضها من قبل علي
تُبت بعد سنة الألف هجرية.

[33] "التصوف السني حال الفناء بين الجنيد والغزالي" ص 308 هامش (1).

[34] هذه العناوين من تأليفي للتوضيح.

٤.

[35]

[36] الأثر: هو بقية الشيء، أو هو ما يؤثره الرجل بقدمه في الأرض؛ اللسان "أثر".

[37] "الحلية" 10 / 257، وعنه ابن الجوزي في "التلبيس" 1 / 78 ح 28، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" 1 / 150، ورواه السلمي في "الطبقات" ص 159، و"الرسالة" 1 / 117.

[38] "الرسالة" 1 / 118.

نُنا هذا مشتبك بحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

[39] في "التلبيس": بالكتاب.

[40] "الحلية" 10 / 255، وعنه "تاريخ بغداد" 7 / 243، وعنه في "التلبيس" 3 / 989 ح 194، والسبكي في "الطبقات" 2 / 273، والذهبي في "السير" 14 / 67.

[41] "الزهد"؛ للبيهقي ح 972 ص 355.

[42] ص 144 وراجع: "الرسالة"؛ للقشيري 1 / 186.

[43] "المصادر العامة للتلقّي عند الصوفيّة" ص 183، وكرره في الخاتمة ص 707.

[44] والهروي في "ذم الكلام" 4 / 374 ح 1241، و"المنتخب من كتابه للمقرئ" ص 95، و"السير" 14 / 68.

[45] أخرجه الهروي في "ذم الكلام" 4 / 115، وأبو القاسم الأصبهاني في "الحجة" 1 / 103.

[46] أخرجه الهروي في "ذم الكلام" 4 / 115، والبيهقي في "مناقب الشافعي" 1 / 460.

[47] حكاة الغزالي في "فيصل التفرقة" ص 140.

[49] "الرسالة" 28 / 1 - 29، و"كشف المحجوب" ص 521، وفي "اللمع" رد على الحلولية ص 541، و"عين الجمع" ص 549، قال ابن القيم: الأفراد أ: أحدهما: إثبات مباينة الرب تعالى للمخلوقات، ب: الإلهية من أولها إلى آخرها، والثاني: إفراده سبحانه بصفات كماله... كما أثبتنا لنفسه، وأثبتنا له رسله.

والنوع الثاني من الأفراد: أفراد القديم عن المحدث بالعبادة؛ من التأله، والحب، والخوف، والرجاء، والتعظيم، والإبانة، والتوكل، والاستعانة... إلى أن قال: "ولذلك كانت عبارة الجنيد عن التوحيد عبارة سادة مسددة": "المدارج" 3 / 445 - 446.

أ: "أي إنك لا ترى القديم محل الحوادث، والحوادث محل القديم، وتعلم أنه الحق تعالى قديم، وأنت بالضرورة مُحدث، ولا يتصل به شيء من جنسك، ولا يمتزج بك أي شيء من صفاته" ص 522.

[50] "الرسالة" 35 / 1.

وقال ابن تيمية: "هذا المذكور عن الجنيد... حسن وصواب": "الاستقامة" 1 / 148.

[51] "الرسالة" 31 / 1 وفي 583 / 2، وأطول منه في "اللمع" ص 49.

م يسنده؛ يعني: القشيري: "الاستقامة" 1 / 145.

[52] ر أبو نصر السراج جواب الإمام الجنيد في التوحيد: بأنه أشار إلى توحيد العامة وتوحيد الخاصة: "اللمع" ص 49.

سيم، فاعتقاد الجنيد ومشايخ الطريقة في ل عنهم - يقبل منه ما دل عليه الكتاب والسنة، وما وافقوا فيه أئمة المشايخ.

[53] "الاستقامة" 1 / 92.

[54] "شذرات البلاتين" ص 286.

[55] "الاستقامة" 1 / 113.

[56] ع" ص 542 في باب ذكر غلط الحلولية.

[57] "الرسالة" 1 / 40.

"المراد هنا توحيد الربوبية، وأن الله رب كل شيء ومليكه وخالقه، وفيه الردُّ على القدرية الذين يجعلون أفعال العباد خارجة عن
أ، بحيث يعطيه ذلك كمال
ُخرجه ذلك إلى إسقاط الأمر والنهي، والثواب
والعقاب": الاستقامة 1 / 179.

[58] "الرسالة" 1 / 43.

تُضي أن العباد إنما عرفوا ربهم بما لطف به من تعرفه إليهم، وهدايتهم إياهم بما أعطاهم، لا
للمعرفة
المطلوبة": الاستقامة 1 / 184.

[59] "اللمع" ص 172، و"كشف المحجوب" ص 525.

حالا؛ لأن العجز

أ في الموت... وكذلك

أ والمعرفة موجودة، ويكون هذا كضرورة، وعلى هذا نحمل قول الصديق - رضي الله عنه: "كشف

المحجوب" ص 525.

[60]"الحلية" 10 / 256، وهذا من الأسئلة الشامية.

ي

[61]

ي [الليل: 19، 20].

[62]"الرسالة" 1 / 47.

ذكر الجنيد هنا أن التوحيد قول القلب، فأضاف القول إلى القلب، وهذا مما لا نزاع فيه: أن القول والحديث ونحوهما مع التقييد
أضاف إلى النفس والقلب؛ "الاستقامة" 1 / 210.

ي [الزمر: 33، 34].

ن قال: لا إله إلا الله وفي قلبه من الخير ما يزن شعيرة))؛ خ 13 / 473،

ومسلم 1 / 177.

[63]"الحلية" 10 / 258.

قُدِّمة كتابه "حلية الأولياء"، قال:

ريد

دأدها" 1 / 23.

ه وما لكه، وتأكيده على أن المعرفة الحقّة هي توحيد

وخلعه الأنداد من دونه.

[64] "الحلية" 10 / 278، والسلمي في "الطبقات" ص 159.

عن كتاب "التصوف السني" ص 318 هامش (4).

[65] "طبقات الحنابلة" 1 / 128.

[66] "قواعد التصوف" قاعدة 83 / 50.

[67] "اللمع" ص 538.

[68] راجع: "الفلسفة الصوفية"؛ د. عبد القادر محمود ص 190.

[69] "الرسالة" ص 26.

[70] روى الهروي: قيل: سهل، إلى متى يكتب الرجل الحديث؟ قال: "حتى يموت ويصب باقي خبره على قبره"؛ "ذم الكلام" 4 / 383 ح 1255.

وروي عنه قوله: "احتفظوا بالسواد على البياض (عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم)، فما أحد ترك الظاهر إلا خرج إلى الزندقة"؛ "ذم الكلام" 4 / 378 ح 1246.

وروي عنه قوله: "مثل السنّة في الدنيا كمثل الجنة في الآخرة، من دخل الجنة في الآخرة سلم، ومن دخل السنة في الدنيا سلم." "ذم الكلام" 4 / 384 ح 1257.

لمة

لمة" ص 187.

[71] ر التوبة في مواضع أخرى بأنها التوبة من الغفلة في كل طرفة ونفس؛ انظر: "قوت القلوب" 1 / 813.

[72] ع" ص 499.

[73] ص 237.

[74] "المعارضة والرد" ص 73.

[75] نسبه له سزكين في "تاريخ التراث" 4 / 129 - 130، والزركلي في "الأعلام" 3 / 143، وغيرهم من المتأخرين، وعلى خلاف هؤلاء نجد المستشرق ماسنيون يقول: "هو تفسير مفتعل"؛ دائرة المعارف 12 / 315.

سب إلى سهل، ولعل الراوي

للكتاب أبا بكر محمد بن أحمد البلدي السجزي، هو الذي رتب الكتاب لوجود إضافات فيه؛ انظر ص 2، 6، 7، 9.

[76] ص 38، 65، 69.

[77] ص 9، 10، 40 - 41.

[78] ص 24.

بُع بتحقيق د. محمد كمال جعفر في طبعته الأولى سنة 1400 هـ، ونسبه لسهل؛ انظر

[79] دمه ص 58 - 62.

[80] انظر المقدمة ص 52، والكتاب ص 81.

[81] "السير" 16 / 272.

[82] "مقدمة المعارضة" ص 47.

[83] بُع بتحقيق د. محمد كمال جعفر مع الشرح والبيان في كتاب واحد بعنوان: "الجزء الثاني من تراث التستري الصوفي" من ص 65

- 315.

[85] مثل الاعتقاد، والأمر بالسنة، ويوافق "المعارضة" في مواضع.

[86] بُع بتحقيق د. محمد كمال جعفر، مكتبة الشباب.

[87] من ص 323.

[88] "دائرة المعارف" 12 / 314، وراجع "من التراث الصوفي" ص 82 ج 1.

[89] وقد ذكروا في ترجمته أنه استتيب، وروي عنه شذاعات.

انظر: "جذوة المقتبس" ص 63، و"تاريخ العلماء والرواة" 2 / 39، وكتاب "من قضايا الفكر" ص 185، وقد رد عليه بعض العلماء؛ انظر: "من قضايا الفكر" ص 184.

[90] طبعها د. محمد كمال في كتابه "من التراث الصوفي لسهل" ص 366 - 375، و"من قضايا الفكر" ص 311، وفي كتاب "من قضايا الفكر" ص 198 هامش (2) قال: تنسب - أي: لسهل - رسالة في الحروف.

[91]"من التراث الصوفي" ص 317.

[92]"من التراث الصوفي" ص 364.

[93]"من التراث الصوفي" ص 361 - 363.

[94] ^١وي عن سهل كونه بلا إسناد عن سهل؛ "الاستقامة" 1 / 208.

[95] مثل قوله: "الحروف هي القوى الروحانية المضردة، وهي أصل الأشياء"، خواص الحروف "من قضايا الفكر" ص 319، ثم قال بعدها: جدد بهذه القوة، وبها تعلقت وبها أحاطت المكونات "من التراث الصوفي" ص 368.

وفيه: "كلام الله تعالى أعيان قائمة وأنوار روحانية لايحة وهي إرادته"، "من التراث الصوفي" ص 367.

[96]"تاريخ التراث" 4 / 130، و"تاريخ الأدب"؛ لبروكلمان ق 2 / ص 401، ود/ محمد كمال "في التراث الصوفي لسهل".

[97]"الاستقامة" 1 / 158.

[98]"الاستقامة" 1 / 208.

[99]"المدارج" 3 / 139.

[100]ص 426.

[101]يعني: باتّباع الهوى.

[102]يعني: لأنه لا هوى له فيه، واتّباع الهوى هو المذموم، ومقصود القوم تركه البتة.

[103]"الرسالة" 1 / 94 - 95.

[104]"تفسير سهل" ص 33.

[105]راجع: "الزُّهَادُ الأوائل" ص 144.

[106] "الاعتصام" 1 / 89.

[107] "الحلية" 10 / 210.

[108] "الزهد"؛ للبيهقي ح 322.

[109] "الزهد"؛ للبيهقي ح 323.

[110] "الحلية" 10 / 198، و"الزهد"؛ للبيهقي ح 898 ص 335، و"الطبقات"؛ للسلمي ص 211.

[111] "اللمع" ص 146، 376 و"الاستقامة" 2 / 141.

[112] "التعرف" ص 132.

[113] "الرسالة"؛ للقشيري 1 / 215، "عوارف المعارف"؛ ص 171.

[\[114\] سورة الأنفال / 2.](#)

[\[115\] سورة الزمر / 23.](#)

[\[116\] سورة المائدة / 83.](#)

[\[117\] راجع: "الفتاوى" لابن تيمية 8 / 11 - 13.](#)

[\[118\] مسألة السماء؛ لابن القيم ص 154 - 155، و"الاستقامة" 1 / 225.](#)

[\[119\] "الرسالة" 96 / 1، و"تلبيس إبليس" 3 / 980 ح 189، والسلمي في "الطبقات" ص 77 - 78، و"البداية" 10 / 267، و"السير" 10 / 183.](#)

[\[120\] "الرسالة" 1 / 105.](#)

[\[121\] "الرسالة" 1 / 107.](#)

أ في كلام سهل ص94.

[122]

[123] وفي هامش الأصل (الجمعة).

[124] "الحلية" 10 / 190، و"الزهد"؛ للبيهقي ح942، و"الطبقات"، وقال: سبعة ص210.

[125] "الحلية" 10 / 190.

[126] كذا في "المعارضة والرد"، وفي كلام سهل: "قال أبو محمد"، والأصل هو كلام سهل.

[127] كذا في المعارضة، وفي كلام سهل: "وبالسنة".

[128] كلام سهل 192 - 193، وراجع: "المعارضة والرد" ص82 - 83.

[129] "الحلية" 10 / 207.

[130] "اللمع" ص 117.

[131] "الحلية" 10 / 196.

[132] "الحلية" 10 / 203.

[133] "كشف المحجوب" ص 525.

[134] "الحلية" 10 / 191.

[135] "الحلية" 10 / 202 - 203.

[136] "اللمع" ص 118.

[137] "الحلية" 10 / 192.

[138] "الحلية" 10 / 195، و "جامع العلوم" 2 / 498.

[139] "اللمع" ص 78، و "التعريف" ص 118.

[140] "اللمع" ص 79.

[141] "التعريف" ص 119.

[142] "اللمع" ص 259، وينظر: "الحلية" 10 / 195.

[143] ص 101.

[144] "التعريف" ص 101.

[145] "اللمع" ص 79.

م" ص 497، الحديث التاسع والأربعون.

[146]

[147] "طريق الهجرتين"، رسالة ماجستير، ص 421، و"المدارج" 2 / 114.

[148] "المدارج" 2 / 134.

[149] "الرسالة" 1 / 415.

أو بيت، وهو مواظب على العلم والعبادة، فالتناس لا

ك التكبُّ ولا يكلفونه ذلك؛ "الإحياء" 4 / 290.

[150]

إليك

بذوي الدين...؛ "الإحياء" 4 / 275.